

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٩) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ما اعظم ما يناق بالتوحيد اعظم ما توحيد الشرك بالله عز وجل. فالشرك بالله هو اعظم الذنوب. في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه. ان تجعل لله - [00:00:00](#)

وهو خلقك. والند هو الكفر والمشابه والنظيف والمساوي قال تعالى وللناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا حبا فاعظم ما يجب ان يحذر منه المؤمن الشرك. ولهذا كان ابراهيم عليه السلام يحذر الشرك - [00:00:30](#)

يخاف الشرك وهو امام حنفاء. قال تعالى في قصة ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال الامام ابن تيمية رحمه الله ومن يأمن على نشره بعد ابراهيم عليه السلام - [00:01:00](#)

وهكذا قال جماعة من السلف رحمنا الله واياكم. فالشرك هو اعظم الذنوب. واخطر وهو الظلم العظيم. وهو الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل كما سيأتي. ولذلك واجب الحذر والتحذير من الشرك. واجب الحذر - [00:01:20](#)

وسياأتي ان شاء الله مزيد بيان ايضا ان الشرك لا يغفر نعم يكفي هذا القدر تفضل. ارفع الصوت. نعم نعم. نعم اذا احببت احدا كحب الله فكيف - [00:01:50](#)

وقد ثبت في حديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثا وكن فيه وجد فيهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب وثبت في صحيح البخاري عن حديث عبدالله بن هشام عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان - [00:02:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله كان مع النبي صلى الله عليه وسلم اخذا بيده فقال والله يا رسول الله لانت احب من كل شيء الا من نفسه. قال لا يا عمر. حتى من نفسك. قال فانه الان لانت احب الي من كل شيء - [00:03:00](#)

اكثر من نفسي قال الان يا الله رواه البخاري في الصحيح. والنصوص في هذا الباب كثيرة. ولذلك ذكر القاضي عياض رحمه الله في كتابه في التراجم ترتيب المدارس وترتيب المدارك في تراجع اصحاب مالك. ذكر في ترجمة - [00:03:20](#)

رحمه الله ان رجلا جاءه فقال له اني سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشيت الا يكون في قال وما ذاك؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:03:50](#)

من والده وولده ونفسه والناس اجمعين. واني اخشى ان اكون كذلك. فماذا قال اسد رحمه الله واشهد تعرفون اسد ابن الفرات ابن سنان حاكم صدي وقاضي القاضي الكبير والقضاء والفتح قائد قوات الجيوش ايضا قال له - [00:04:10](#)

ارأيت لو ان النبي صلى الله عليه وسلم حيا بين اظهرنا فتعرض لمصيبة الموت اكنت تفديه بنفسك؟ قال اي والله بولذك قال اي والله قال وبمالك قال اي والله قال اذهب فلا حرج عليه قال فرجتها عني فرج الله عنه فرجتها عني فرج - [00:04:40](#)

او محور من هذه القصة ذكرها القاضي عياض رحمه الله في الترتيب في ترجمة اسد ابن ابراهيم قصة جميلة موضوع المحبة فيها مؤلفات خاصة بمحبة الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

الشيوطي لهم كتاب لطيف ذكر فيه اشياء كثيرة عن السلف اسمها مفتاح الجنة للاحتجاج بالسنة. ذكر مواقف لطيفة عن السلف. الامام احمد الشافعي السلف في مسألة تعظيم السنة النبوية نعم. حديث آ لا اله الا الله - [00:05:20](#)

يعني على طرف اللسان محبة ايش؟ ما ادري عن هذا التقسيم وانا قد كتبت في في محبتي كتاب قديم يعني كان يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في قاعدة المحبة قال ان المحبة على مرتبتين - [00:05:50](#)

المحبة الواجبة والمحبة المستحبة. فقال محبة الواجب التي تدعو لك بالواجبات واجتناب المحرمات. والمحبة المندوبة استدعوا الى

فعل المشحونات وترك المكروهات. هذا ذكر شيخ الاسلام في كتابه قاعدة المحبة وهو مطبوع - [00:06:40](#)

واللي تقوله في الجملة هو تقسيم عقلي وعلمي صحيح. لكن انطباقه هنا يحتاج الى تأمل. واذا طبعي المحبة فيها محبة اختيارية محبة فطرية طبيعية غير مكتسبة. فهذا شيء طبيعي انت تحب الماء وتحب الشراب وتحب الطعام وهذه - [00:07:00](#)

وليس هذه هي المقصود انما المقصود المحبة الاختيارية التي تحب فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلتحب الله عز وجل لانه خلقك وذراؤك. ولذلك الكافر الملحد لا يعرف الله لا يحبه. لا يعرف الله ولا - [00:07:30](#)

وهكذا المؤمن ضعيف الايمان الذي لا يكاد يعرف النبي صلى الله عليه وسلم يحبه محبة ضعيف. ولذلك نحن لما تعلمنا ودرسنا هذا لا نشك فيه في لغة انفسنا ونشعر به من داخل انفسنا ونحن الان - [00:07:50](#)

لا نشك طرفة عين. منذ عرفنا رب العالمين المعرفة الحقيقية. وعرفنا رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر من انفسنا. ولكن نعلم ايضا علما يقينا ان اناس من المسلمين قد قصوا هذا فلا تكاد - [00:08:10](#)

تخطر جبال هذه المحبة الا اذا حرقها حالف. ولذلك لا عن نفسي دائما اكرر يا حبيبي يا الله. احبك يا الله اربي اولادي على هذا حتى الصلاة كلهم يقولوا احبك يا ربي احبك احبك يا الله لما اخلو بنفسي - [00:08:30](#)

بصري الى السماء واقول احبك يا رب. احبك يا رب فوق كل ما احب. وهذه تزداد بزيادة الايمان فهي التقسيم اللي تذكره مقبول ما هو يعني باطل لكني انا لا اذكر الا وهو عليه بس - [00:08:50](#)

الله اكبر. في قولي سألت عن الكاف كذا. اي انا راجعت فوجدت سبحانه الله اني انا قد كتبت في ايضا انا عندي مجلد اسمه اسماء الله وصفاته وعندي كتيب صغير مسميه الاسماء - [00:09:10](#)

اسماء مشكورة التي لا تثبت لله عز وجل. ذكرت في يمكن عشرين اسم المشهورة وما اشبه ذلك. فوجدت اني كاتب الحقيقة ان ان هذا الاسم ليس من اسماء الله عز وجل - [00:09:30](#)

اسم الكافي لم يثبت من اسماء الله جل وعلا. واعدت راجعت ايضا وتأكد فلم اجد اي دليل الا حديث وهو حديث ضعيف وهو حديث عدل الاسماء الحسنی فقط جاء في رواية ابن ماجة عند الترمذي وغيره مستدرک - [00:09:50](#)

في كتب كثيرة لكنه جاء في رواية عند ابن ماجة الكافي في عدد الاسماء الحسنی وذكرت ذكروا بعضهم انه يثبت لله ولم يذكروا دليلا الا قول الحق جل في علاه اليس الله بكاف عبده - [00:10:10](#)

هذا خبر هذا تثبت له صفة كفاية مثل فيسكفيه كرم الله وما اشبه ذلك آآ الدعاء المأثور ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ الذي يقال عند النوم اللهم الحمد لله اطعمنا وسقانا - [00:10:30](#)

وكفانا وكفانا وآوانا. فكم من من لا كافي له ولا مروي. وهذه كلها اخبار. هذه كلها اخبار فتثبت بها الصلة دون الاسم. والله اعلم هذا ما انتهى اليه اجتهاده ونظره - [00:11:00](#)

قد ذكر الدكتور آآ السقاف في كتابه الجميل كتاب جميل جدا وجدتي الان الكافي ليس من اسماء قال ذكر من وانه الكافي قال وبعضهم يذكره من الاسماء وفيه نظر وفيه نظر ولم يذكر الشيخ ابن عثيمين فيما عده من اسماء الله عز وجل - [00:11:20](#)

في كتابه آآ اللي اشرنا اليه مرارا اللي هو كتاب آآ قواعد النخلة وان كان بعض العلماء يثبت جماعة كثيرة طبعا قلت لكم ان بعض العلماء يتوسعون في الاسماء يتوسعون في الاسماء - [00:11:50](#)

هذا الذي انتهى اليه العلم الى هذه الاحوال. نعم. اللهم فهذا يثبت لله صفة الكفاية صفة وتخبر عن الله عن الله بانه كافي وانه يكفي عبادة لكن لا تسمي قلنا لكم سابقا ذكر لنا ابن القيم رحمه الله اظن في كتابه ودلائع الفوائد كما هو - [00:12:10](#)

قال باب اوسع من باب الصفات وباب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاسماء فهي ثلاث ملاحظات اوسع الصفات اضيق من الاسماء واوسع من الاخبار والاسماء اضيقت ثلاثة البيروني خطابي في كتاب الدعاء ومنهم من وزير جامع كبير جدا عندي في جامع كل من العد - [00:12:40](#)

الحسنی ذكرته عندي في مجلة مجلد كمبيوتر اقرأ فيه وقال فيه مرارا يعني احببت بين بين بعض الاسماء ذكر كثير منهم ذكر لكن

بعضهم يعتمد على حديث وبعضهم يتوسع فيأخذ من الاوصاف اسمع وهذا وقلت لكم ان في واحد من المعاصرين اظنه - [00:13:20](#) عندنا كتابة مجلدين او ثلاث مجلدات نسيتها انا ظنيتها جيد في البداية وقرأت شيء وجدت توسع توسع هذا غلط لا يجوز ان تسمي الله انه مكر ولا انه مخادع. هذه لا اعرفها الا يكون الصوفية - [00:13:50](#)

الستير هو جاء في حديث اثباته عن طريق السنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي ستير يحب الستر وجعل الشيخ رحمه الله وجماعة انه قال سفير ستير والمشهور الستير وهذا بالنسبة للمشايخ اول - [00:14:20](#)

الذي ضبطه جماعة من العلماء لكن بعضهم يقول مثل الشيخ حماد رحمه الله ان حماد لا اظنها الاثيوبي سنن الازاعي اظن هذا لتوفي قريبا يقول ان الستار ليس من اسماء الله. الستار يخبر عن الله بانه ستار - [00:15:00](#)

لكنه ليس من الاسماء الستة. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من من ستر مسلم ستره الله في الدولاب. هذا في مسلم. من ستره ستره. هذا خطأ. فمن اسماء الله انه ستر اوصاف من صفات الله - [00:15:40](#)

ما وردت اسم. يعني الاسم له اطلاق. لازم يأتي بصفة التسمية الشيخ سليمان البصري من احسن من كتب في هذا الباب واستقرأ سلام العلماء الذين جمعوا الاسماء الحسنی. من اراد فليراجع كلامه ولكن كله يخالف ويترك لكن هو من احسن ما كتب في هذا - [00:16:00](#)

كتابا اسمعه انفسنا او الاسماء الحسنی لله عز وجل الدكتور وهو الدكتور. انا من حيث متابعتي القليلة وجدت ان هذا من احسن ما كنت نعم احنا واحد اتصل علي يقول عندي اربعة كراتين وش اسوي لهم - [00:16:30](#)

زيارات قديمة يأخذونها كان عندي يجي عشرة كراتين والله يعني تحسست كلها والله في مواد فيها مواد نادرة اذا فيها مواد نادرة تنقل على والله عندي كلها رحمه الله ولا ادري ما سمعت قديمة جدا لكن - [00:17:10](#)

فبحثنا وجاني بعض اثنين من طلبة كلية في الجامعة فاخذوها كلها ان شاء الله قالوا الشاهد ده كل كل كان يسمى توحيد الربوبية او توحيد المعرفة والاثبات توحيد القصد والطاوع بس يدخل فيه الاسماء والصفات - [00:17:50](#)

تعرف الله عز وجل كل الاسماء ها القصد والطلب معناه الدعاء والاستغاثة الدعاء هو هو الدعاء هو سمي باسم القصد والطلب اخذا من الدعاء والطلب وايضا لانك العبادة نوعان والدعاء نوعان - [00:18:50](#)

هو نوع اللي هو عبادة دعاء المسألة كما يقسم شيخ الاسلام ابن القيم دعاء المسألة ودعاء العبادة. فغلب هذا الاسم لانه لو جئت للقرآن كله لو جئت اعظم مسألة اشرك فيها المشركون - [00:19:30](#)

مسألة الدعاء والاستغاثة هي التي تكرمت في القرآن في مواضع كبيرة جدا. نعم. في سؤال بس اه حنا ذكرنا قصيم ثالث اللي هو الاخبار. ما الفرق بين الاخبار والوصف؟ الوصف لا بد ان تكون صفات ثابتة - [00:19:50](#)

لكن تقول ان الله شيء هذا ليس زين لكن ثبت عن قال ما من شيء اغير آ لا شيء لا شيء ابدأ من الله ببعض البخاري زين آ يفعل كذا اذا ثبت انه يفعل - [00:20:10](#)

من الذوات الاخبار عن ما في شيء موجود الا وهو ذات. ولذلك جاء في صحيح البخاري من قصة حجاج قال وذلك في وذلك لله وان يشأ يبارك على اوصال شيء - [00:20:50](#)

نعم رضي الله عنه لما بنخلص انا ودي اخلص باب التوحيد او العقيدة قبل ما نعيد ان شاء الله بعد عندنا ثلاث جلسات قبل العيد انتم تحضرون ان شاء الله؟ صحيح ان شاء الله. ها؟ حتى عرفة تهاجرون في عرفة ولا - [00:21:20](#)

يوم الثلاثاء كذلك انت مع الاسبوع الجاي كله من اللي بيحضر الاسبوع الجاي يعني اذا الاسبوع الجاي موجودين الى عرفات ممكن انه نشوف موضوع يوم عرفة اذا حبيتوا نتوقف اهم شيء الاخوان يسجلون مع الزبير على اساس انه اهتمام ما نبدأ مباشرة بعد العيد

الي بيسافر واللي كذا - [00:22:00](#) بس ودنا نخلص بعد العيد نبدأ بالفقه قال المؤلف رحمه الله تعالى ما المراد بالشرك؟ الشرك هو جعل شريك مع الله تعالى عبوبيته

والوهيته او اسمائه وصفاته وكثيرا ما ادرك الشك على الشرك بالالوهية وهو الشرك بالعبادة - [00:22:40](#) لغير الله تعالى مثل دعاء غير الله تعالى والاستغاثة لغير الله تعالى الا لغير الله تعالى طيب الشرك ما هو الشرك؟ او ما الشرك؟ يقولون

ماء الشرك افصح مما هو الشرك - 00:23:10

القارة ما الشرك؟ الشرك غالب اللي اطلق فانما يراد بالشرك الاكبر. والشرك الاصغر ما هو الشرك الاصغر؟ ما المراد بالشرك الاصغر؟
فالشرك المراد بالشرك الاكبر والشرك يعنى به جعل ند - 00:23:30

لله عز وجل في احد انواع التوحيد الثلاثة. اما في ربوبيته او في الوهيته او في اسمائه وصفاته. لكنه كثيرا ما يطلق في كتب العلماء على الشرك في الالهية لكثرة المشركين في توحيد العبادة. لكثرة من يشرك في توحيد العبادة. كما قلنا سابقا ان التوحيد -

00:24:00

كثيرا ما يطلق على توحيد ايش؟ العبادة توحيد العبادة من توحيد الالهية ومنه كتاب التوحيد للشيخ محمد رحمه الله ومنه كتب التوحيد في هذا العصر كل من كتب في التوحيد فإنما او غالبا لكن غالبا وقفت عليه فإنما يريد توحيد العبادة - 00:24:20
زين وان كان السلف لا اطلقوا التوحيد على ما هو اوسع مثل التوحيد لابن منده والتوحيد لابن خزيمة توسعوا بباب التوحيد حتى انه لا توحيد الالهية اصلا لانه ما كان فيه احد يخالف فيه سابقا. ما كان في احد يخالفني فكانوا يذكرون توحيد الربوبية وتوحيد -

00:24:40

الاسماء والصادق غالبا وكثير من كتب العقيدة كثير وقلت لكم سابقا انا استغربت الحقيقة قديم اثنين وعشرين سنة ما تيسر من كتب العقيدة فلم اجد في كتاب في العقيدة شامل الا كتابا - 00:25:00

واحدا اليوم ها الحكم حق الشيخ حكم انه معالم قبول شرح سلم الوصول ومع ذلك في قصور وفي علامات الساعة في تقصير هذا لكنه هو الوحيد الذي تكلم عن توحيد - 00:25:20

الالهية وانا تكلمت كثير من اخواننا حقي العقيدة وغيره اخواني انتم لا تصومون الاولين الاوليين هذي مشكلة التقليد يجي واحد يكتب في العقيدة. هو بيقول الاول الاول انه ما عنده مشكلة في توحيد الالهية. فلا يذكرون توحيد الالهية. مثل ابن تيمية ابن تيمية ما ذكر الله - 00:25:40

في توحيد الالهية بالواسطية. وابن عثيمين تقريبا في كتابه ايضا في عقيدته وكثير ممن كتبه اكثر الناس في توحيد الالهية. ولذلك يسمع حقيقة على من ادفن انا كتابي في العقيدة. انا كتبت كتاب في العقيدة مطبوع - 00:26:00

عند الاخوان في ترى عندك يا شيخ هذا كتاب العقيدة الاسلامية موجود من اللطائف اتصل علي واحد من الهند على الطريق اليمين قال وبترجمه مدري وين عرفه. الانترنت تصلي واحد منكم - 00:26:20

نسيت فهذا الكتاب انا ذكرت فيه باطالة توحيد الالهية. وهذا لا تكاد تجلس في كثير من الكتب التي تكلمت في العقيدة. في كتاب جميل جدا الحقيقة لكنه غير كافي. لانه كان منهج دراسي. للعلامة - 00:26:50

الفقيه الشيخ عبدالله بن عبد العزيز سيدنا عبد الرحمن الجبريل وله مختصر له من اجمل ما قلت في العقيدة. خاصة الاصل لان في برامج جميلة جدا. لكنه كتاب مقرر دراسي اصلا - 00:27:20

كان يدرس في كلية المعلمين اللي صارت بعدين تبع جامعة الملك سعود. كتب هذا المقرر فهو كتاب مختصر على اشياء كثيرة جدا فالمقصود كتابي هذا بحمد الله شامل من سائل العقيدة - 00:27:40

ورتب على اركان الايمان. ورتب على اركان الايمان. زين؟ لكنه انا في الاصل سميته وسيط في العقيدة يعني نساء شامل لكل جزئيات العقيدة وفروع مسائل الهلع عامة المسائل زين وعندي كتاب - 00:28:00

بسيط بس ما بعد شرعت فيه لان انا عندي مشروع الوجيز والوسيط والبسيط في كتب كثيرة سلكتها منها من انتهى انتهى مثل وسيط الزكاة وسيط منها ما انتهى بعضه منه لانتهاه جزء منه لكنه - 00:28:20

يعني هذا مشروع الشاهد انه اه الحقيقة موضوع توحيد الالهية مهم جدا ان يدرج اي كتاب كتب في كتب العقيدة لانه جزء اساسي لا يتجزأ من عقيدة المسلم تجي على كل تفاريحه - 00:28:40

وتفاصيله مثل ما في الكتب المتخصصة بتوحيد العبادة لا على الاقل ترتيب الاساسات. يعني تأتي باصل التوحيد وما نعم كمل شوي

عطني سؤال ثاني سؤال كم سؤال؟ اثنين سبعة ثلاثة - 00:29:00

او ستة ها ستة ها ستة انا حسبت قال المؤلف رحمه الله تعالى ما نوع الشرك؟ الشرك نوعان الاول الشرك الاكبر وهو شريك مع الله تعالى في ربوبيته او ربوبيته او اسمائه وصفاته. امثلته الاول اعتقاد ان غير الله يمكنه - 00:29:30

الثالث اصحاب الاضرحة والقبور وغيرهم. النوع الثاني والسنة تسميتهم شركا امثلة نعم ما انواع الشرك؟ الشرك نوعان عند اهل العلم عند جميع العلماء من اهل السنة الشرك نوعان. وبعضهم منذ ثلاثة - 00:30:00

لكنه يعني لا حاجة لذكره النوع الثالث لانه على حسب لكن عموما في قلة من العلماء يقولون ثلاثة انواع ويذكرون الثلاثة شرك الخصم الشرك الخفي. لكن سنذكر انه لا حاجة لذلك. ولكن والصلة الامر سهل. لا - 00:30:40

الصحيح لا ينبغي ذكر الشرك الخفي لانه الشرك الخفي قد يكون شرك اكبر وقد يكون شرك اصغر. فالشرك من حيث خفاؤه وظهوره نوعان شرك خفي وشرك ضاحك فلذلك ما له حل هذا تقسيم من جهة اخرى تقسيم من ناحية اخرى - 00:31:10

وهو الشرك الظاهر والشرك الخفي. وقد يكون الشرك الخفي اكبر وقد يكون اصيلا. وبعضهم الخفي على الرياح ثم يعود في قسم الرياء الى قسمين اكبر واصغر. لكن عموما التقسيم الأشهر عند اهل السنة ان الشرك نوعان - 00:31:30

شركن اكبر وشرك اصغر. الشرك الاكبر هو الشرك في الربوبية. او في اللوهمية او في الاسماء والصفات واما الشرك الاصغر تختلف في تعريفه لكن اجود ما قيل في تعريفه هو ان كل ما ورد في الكتاب والسنة - 00:31:50

تسميته شركا ولا يدخل في الشرك الاكبر فهو شرك اصغر. كل ما ورد في الكتاب والسنة يعني مثل قول من حلف بغير الله فقد عشرة او عشرة. هذا ورد في كتاب او في السنة انه شرك. لكن لا يدخل في الشرك الاكبر. لا - 00:32:10

الشرك الاكبر هو الذي ذكرناه. الشرك في الربوبية هل هذا شرك في الربوبية؟ لا. المخرج من الملة. نعم اللي يخرج من الاسلام. هل هو شرك في في اللوهمية؟ ايضا هذا هو شرك الاسماء والصفات؟ الجواب لا. اذا يدخل ضمن الشرك ايش؟ الاصغر. مثل قول ما شاء الله وشئت. ما شاء الله وفلان - 00:32:30

الشرط اجعلتني لله ندا؟ هذا سماه النبي شل تنديد التنديد هو الشرك. زين؟ وهو جعل مثل الله كما ذكرنا في قوله تعالى ومن الناس من ينتفل من دون الله اندادا - 00:32:50

ان تجعل لله ندا وهو خلقها اذا اذا لم يدخل في الاكبر فيكون ظن ايش وهذا التعريف والتقسيم واضح جدا وسهل طيب الشرك الاكبر عرفناه سابقا مثل دعاء غير الله ان تقول مثلا آآ يا عبد القادر انقذني - 00:33:10

او مثلا يا سيدي او تقول يا سيد البدوي او يا سيد العيدروسي هذا موجود في حضرموت او اي اه او حتى تقول يا سيدي يا رسول الله تروح عند القبر تقول يا رسول الله افعلني يا رسول الله اغثني كاره من اولهم - 00:33:40

يا كذا يا كذا. لا حصر لها. فالذين عبدوا من دون الله لا فصل لهم في الوجود. كثر ولا يتفاهمون آآ الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ومن ذلك ان تذبج والعياذ بالله لغير الله - 00:34:00

الدم في غير الله وشرك بالله عز وجل. قال الله عز وجل فصل لربك وانحر يعني بربك يعني وحد الله عز وجل بالصلاة ووحد الله عز وجل بالذبج والنحر فهذا اذا ذبحت لغير الله فقد دخلتها في بوابة الشرك وهكذا اذا نظرت - 00:34:20

لغير الله يقول القبر الفلاني والعياذ بالله نذرا آآ لك ايها الولي انه اذا حصل لي ان افعل لك كذا. فالى الآن يأتون بالنذائر والذبائح والاموال. الى اصحاب الاضرحة والقبور ولا تزال هناك اضرحة - 00:34:40

تعظم من دون الله عز وجل ومنه طبعاً قبر الخميني الان موجود في اه ايران واما الشرك الاصغر فمثلنا له بهذه الامثلة السابقة والعلماء يذكرون هذا في كتب التوحيد وفي كتب آآ - 00:35:00

الشروط الحديدية رحمة الله تعالى على الجميع نكتفي بهذا القدر هو الرياء الاصل انه شرك اصلا. الرياء هو شرك اصغر. لكن اذا دخل معه انه يدخل في باب التعظيم تعظيم غير الله عز وجل كتعظيم الله عز - 00:35:20

هكذا جميع أنواع الشرك الأصغر إذا دخل فيها التعظيم تعظيم غير الله كتعظيم الله عز وجل فهذا يدخل في الشرك الأكبر جعلت له ندا

في التعظيم. اما ان تعمل العمل لغير الله. وتدخل معه يعني - [00:35:50](#)

رأت الناس فهذا هو الشرك الاصغر هذا هو الشرك الاصغر وذلك العمل لله في الشرك الاصغر نعم تعمل العمل لله بغير الله. لا لا المقصود ان تعمل العمل لله عز وجل احسنت. سبق لسانك. وتدخل معه غيره. بعض العلماء بعض - [00:36:10](#)

العلماء وانا عندي توقف في هذا يقولون اذا كان اصل العمل لغير الله صار شبكة اكبر. ذكر هذا رحمه الله بعض العلماء فضيلة الشيخ صالح الفوزان انا ما تحررت عندي هذه المسألة يعني دخل ادخلوها خلفاء - [00:36:30](#)

على ما تحررت عندي لا زلت كمن يصلي على اساس ايه يعني مثلاً الواحد ما يصلي واحد ما يصلي وجالس مع ناس وقال قم صل معنا وصلى ما يريد وجه الله. يقول هو لانه عمل هذا العمل كله لغير الله فصار مشركا - [00:36:50](#)

انا اللي في ظني ان هذا لا يزال نوع من الرياح. هذا ريح وشرك اصل اكبر. اه شرك اصغر. لكن بعض المشايخ يقول ان هذا اكبر فانا متوقف في هذا حتى يتبين لي ويتحرر عندي والا فالاصل عندي انه ايضا شرك اصغر. ولم يعني - [00:37:10](#)

السعودي متابعة قبل ان يتكلم عن هذه لكن ما كلام كثير من العلماء السابقين انه داخل في الشرك الاصغر داخل الشرق الاقصى. ليش؟ قبل رجوع وغيره. لانه يقولون اذا كان اصل العمل لغير الله بطل من - [00:37:30](#)

هم يتكلمون عن تقسيم الرياء يقول فاذا كان اصله للغير الله بطل من اصله وان كان لله ثم طرأ عليه غيره لم يبطل اصل العمل لكن يجب عليه الا يسترسل فيه. ولا يقول - [00:37:50](#)

وقال هذا خلاف ذكره ابن رجب عن علماء السلف ونص على ان كلام احمد وغيره من العلماء هذا ذكر في جامع علوم الحديث الاول حديث ابن لكن عرضت لكم المسألة وبينت لكما - [00:38:10](#)

يعني وان لم تكن عندي كما قلت محررة تحريراً لعل الله يفتح علينا احياناً بعض المسائل تشكل وما اكثرها قال والله ما احب ان اجزم بشيء حتى يتكرر عندي. ولعل الله يفتح لنا - [00:38:30](#)

حتى يا كريم الله احد يا معية اه اما يا كريم اذا كنت تقصد ينادي شخص هذا لا بأس لا بأس به اذا كان فبعض صفات الباري جل وعلا وبعض اسماء الله عز وجل اطلاقها على غيره زي كما قال - [00:38:50](#)

وقالت امرأة عزيزة الان فمثل هذا لا بأس به فالانسان يوصف بالكرم زين ولا بأس ان تقول يا كريم يا فلان فلا بأس. لكن تقصد بها المخلوق فيما يستطيعه المخلوق - [00:39:50](#)

لا فيما لا يستطيع مما هو من صفات الباري جل في علاه. اما الثاني وهو دعاء الصفة فقد نقلت لكم ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال قد اتفق العلماء على ان دعاء الصلة كفر. ذكر هذا في الرد على البكري - [00:40:10](#)

ونقله شيخنا بن باز انا سمعته واقره عليه. ولا عندي غير هذا. الله اعلم وهو لا يجوز عند العلماء على انه كفر شيخ الاسلام يقول انه كفر وقد نقله اتفاق العلماء - [00:40:30](#)

فلا يجوز على الصدق هذا لا اشكال فيه. يقول فرقت لكم بين دعاء الصفة والتوسط بالصفة. التوسل بالصفة جاء من الاشكال تقول اللهم اني اه برحمتك استغيث زين بكرمك استجير او - [00:40:50](#)

بعزتكَ استجيب فهذا لا بأس هذا يعتبر من باب التوسل وهكذا كان يقول شيخنا ابن باز لما كان كتاب التوحيد ويقرأ عليه الفتح المجيد وانا سمعته يقول هذا كلامه هو كلام اهل العلم على كل حال. والله هذا السؤال الاول والثاني والثاني - [00:41:10](#)

العمل ما ادري على كل حال انا لم استقبل اللفظة في الكتاب والسنة بحسب موقعه هذا هو الاصل لكن اذا قال الله عز وجل فقد حبط عمله هذا جميعاً لكنه مقيد بالاية الاخرى وهي قوله عز وجل فيمض وهو كافر - [00:41:30](#)

الصحيح من قول العلماء انه لا تبطل اعمال الانسان بالردة الا اذا مات على الردة. ولذلك من حج ثم ارتد فلا نقول يجب عليك اعادة الحج. وان كان المشهور في مذهب الامام احمد انه يجب عليه يبطل الحج. اذا قالوا لا يبطل الحج الا بالرجل - [00:42:10](#)

والصحيح انه لا يبطل شيء من العمل الا بالموت على الكفر. الا بالموت لان الله قيدها. اطلقها بموضع وقيدها فما اطلق في موضع يقيد في موضع وسنة تعظيم حتى نواقض الوضوء الردة والصحيح انه لا ينقض الوضوء. الردة لا تنقض منه. ها - [00:42:30](#)

لا هذا العلماء فسروه حظوظ لكنهم حب طعام حظوظ بعض المفسر بحبوط عمل ذلك اليوم وهو الحديث مشكلة طبعاً لكنه يقينا لا يراد به حضور جميع العمل. يقين اتفاق العلماء. لكن اختلفوا في المراد لكن اشتهر ما قيل ان المراد حبوط عمل ذلك اليوم - [00:43:00](#) وش معنى تعظيم القبور؟ كلمة تعظيم القبور هذي كلمة مجملة لابد نفسر طيب تعظيمها بماذا؟ لما يقول ان هذا بس مجرد انه يقربك لله ما ان كان المقصود بتعظيم العلم دائما اذا جاءك وقت مجمل منهج اهل السنة في جميع الالفاظ التفصيل زين لابد - [00:43:20](#) اشمعنى تعظيم الطيور؟ كان التعظيم بمعنى ان تذبح لاصحاب القبور ان تستغيث بهم ان تعتكف عند زين الايام تجلس بس تناظر القبر وتتعبد للقبر هذا كله من الشرك الاكبر. ان كان المقصود بالتعظيم - [00:44:00](#) تضع عليها مثلا بناء او ان تضع عليها ورود وزهور او ان تضع هذا ذريعة. ما هو ليس شركا في ذاته هذا محرم وذريعة من ذرائع ايش؟ الشرك. لكنه لا يقال انه في ذاته شرك. قد نهى النبي عن بناء القبور وعن تجسيس القبور. وامر - [00:44:20](#) بتسوية القبور فهذا ذرائع ذرائع ايش معنى الذرائع؟ يعني وسائل توصل الى الشرك. وهي محرمات وهي من فهمت؟ لا يجوز ان تقول تعظيم القبور شرك. فصل قصدت التعظيم تضع عليها مثلا البناء او ان تضع عليها الورد والزهور او ان تضع عليها تجسسها فهذا حرام - [00:44:40](#) وذريعا من ذراع الشرك ما هو شرك في ذلك. ما هو شرك ومنه الدعاء عند القبور. الدعاء. الدعاء عند قصد الدعاء عند القبور لان آا انه في في ظنه انه يستجاب. هذا ما هو شرك - [00:45:10](#) واحد يقول يا رب يروح عند قبر السيد البدوي يقول يا رب ارحمني. زين؟ هذا دعاء لله ما هو شرك. لكن كونه يقصد يظن انه ممكن ان يستجاب الدعاء عند القبر هذا ايش؟ هذا دليل على الشرك. لان ذريع لعبادته من دون الله عز وجل - [00:45:30](#) ترى في ناس واجد يعني هداهم الله حتى بعض المشايخ الفضلاء يطلقون كذا شرك مش صحيح. لا بد ان نفرق بين الشرك وبين الذرائع. الشرك افهم انه ان تعبد غير الله. او ان هذا شرك العبادة. هو - [00:45:50](#) او ان تعتقد ان غير الله مثل الله هذا شرك في الربوبية. الشرك في الربوبية اعتقاد. كان تعتقد ان غير الله عز وجل له التصرف في واضح - [00:46:10](#)